

تعليمه وسماه ايضا معرفه وهو جايه في اللغة لان ذلك من حوال المعرفه
قال رحمه الله وان الله تعالى خلق للعرش وما دونه الى الثرى وحشاها
خطا ودعا به لبعض القوم لا اله الا الله فاساءه كثيره فلم
يدعهم لئلا يقولوا رب لنا ربنا واملك لنا ملكا ولا تاكلوا
خالقنا واما دعاهم الى هذا الاسم فقال حق لولا اله الا الله لان
العرش قد وانه لما الممهم ربوبيته خافوا المضار والمنافع واوليهم
كلها الى نفسه فدعاهم الى ان يتقوا له موله اليه لما هو لانه من شانه
ان يسلب بعض خلقه على بعض فالكفر النار والمبايطفي النار والنار
ناديها شيئا فالقدره التي ابرزها والربوبية التي اخلصها
لبان شانه من الاشياء فخلقوه ومعينهم من مضار ومنافع وهو
ورجا كايه ذلك منهم وهو تبارك اسمه بخلاف خلقه لا تعينه كما هو
ولا يخبره عليه هذه الاشياء من المضار والمنافع والتعويدها
فقال تعالى من كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون اي لو لم يكن
اشيئ لئلا يكون هذا دليلا لئلا على اني لا اشبهه خلقه ولا يشبهه
خلق فمطلق الخلق والحجب والسموات والملايكه الى الثرى هذه
الكلمه كذلك روي في الخبر ثم قال تعالى وانزلنا من ملك من
رسولنا يروى اليه انه لا اله الا الله انا وحده فعمل هذه الكلمه شعا
المومنين في انعام وهي لربنا وانبيا والمرسلين وشهاده العلماء
داول من شهد بذلك قبل خلقه هو تبارك اسمه فقال نفا شهد

الله انه لا اله الا الله والملايكه واولو العلم ينكيتا اعلاها وشجارا
لله اي انك لم تشهدوا بانه لا اله الا الله فاني شهد بذلك وملايكتي
وارولو العلم وشهادتي اعظم من شهادتكم جميع خلق من عليه هذه
الشهاده لزمه اسم العلم وصار مسويا اليه والكبير العلماء واوليهم
حظوا العلم من نطق بانه لا اله الا الله صادقا من قلبه ثم قال عز وجل
تنزيله والطيبات للطيبين والظنون للطيبات القول للطيب
للبيد الطيب والبيد الطيب للقول الطيب لا اله الا الله اطلب
له اسما واضر بها وادتها واعلاما ما ينافضت من نور المعينه
فذلك نفا الحجاب اليها حتى تقوم بين يديه فوطئ في ذكر هذه
له ايه ان المومن شكك لقول لا اله الا الله وان هذا القول
شكك المومن كل واحد منها شكك لها حبه وان هذه ليست من
الجمام كلمه هي كقولها فكذلك هذا الجسم ليس له اجسام
كقوله ولهذا ما جاني اخبار ان المومن كرم على الله الملائكه والعرش
ثم قال عبد الله بن سلام عند ما استنطقتم من لم استعظم قوله ارادت
الساجد اكرم ام السجود ام المسجود له المريد من طينه ادم يوم
طقت سده المريد في صلبه يوم اسجد له الملائكه وولاه تعالى يقول
والله طقت من تراب ثم من طفته ثم جعلكم اولاد جا وما حق
ما قلنا قوله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البريه فالعرش وما دونه قد نطقوا بانه لا اله الا الله ولا كنا

عندما استنطقوا بانه لا اله الا الله